جنبلاط يبشر بنهاية النظام السوري ويدعو الدروز لمصالحة جيرانهم

aljazeera.net/news/arabic/2015/6/10/جنبلاط-يبشر-بنهاية-النظام-السوري

قال زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط اليوم الأربعاء إن النظام السوري "انتهى" بعد سيطرة المعارضة أمس على مقر "اللواء 52" في درعا (جنوب)، وطالب الطائفة الدرزية في جنوب سوريا بالمصالحة مع المعارضة التي يزداد تقدمها في المنطقة.

وفي تغريدات نشرها على حسابه الرسمي بموقع تويتر، رأى جنبلاط أن "النظام انتهى بعد سقوط اللواء 52 وسقوط مناطق شاسعة أخرى في شمال سوريا وغيرها من المناطق".

وأضاف أن "الشعب السوري ينتصر اليوم ويسقط النظام"، مذكرا بمواقفه في دعم الثورة السورية منذ انطلاقتها عام 2011 حين "كانت أولى رسائل التضامن مع الشعب السوري أثناء تصديه السلمي لطغيان النظام".

وفي موضوع آخر، دعا جنبلاط -وهو من زعماء الطائفة الدرزية في لبنان– أبناء طائفته في محافظتي درعا والسويداء بسوريا إلى المصالحة مع أهالي المنطقة، وكتب قائلا "إلى أهل جبل العرب (غالبيتهم من الدروز) أقول: وحدها المصالحة مع أهل حوران (منطقة تشمل درعا ومحيطها) وعقد الراية تحميكم من الأخطار"، مضيفا أن هذه المصالحة هي "الحماية والضمانة".

واعتبر جنبلاط أن "أبطال درعا انتصروا، كما أن تضحيات المناضلين والمناضلات في جبل العرب الذين واجهوا النظام انتصرت".

وأعلن النائب اللبناني الدرزي أنه يضع نفسه ورفاقه عند الضرورة تحت التصرف من أجل تلك المصالحة "بعيدا عن أي هدف شخصي"، مطالبا من وصفهم "بالطفيليات العنترية أو المشبوهة من بعض الأوساط الدرزية في لبنان" بعدم عرقلة هذه الجهود.

وكانت فصائل معارضة سورية أعلنت أمس أنها سيطرت على اللواء 52 التابع لقوات النظام والذي يعتبر ثاني أكبر موقع عسكري في سوريا، وهو يضم مجموعة من الكتائب والسرايا ذات الاختصاصات المختلفة، أبرزها كتيبتا الدبابات والدفاع الجوي، وسرية الاستطلاع، والرادارات، ويقع قرب مطار السويداء العسكري.

وتشهد العلاقات بين أهالي درعا وسكان السويداء من الدروز توترا بسبب اتهامات وجهت إلى كثير من الدروز بالتعاون مع قوات النظام ضد فصائل المعارضة، كما تداول ناشطون أمس صورا لجنود النظام الفارين من اللواء 52 وهم يلجؤون إلى مليشيات درزية في السويداء تقاتل إلى جانب النظام.